S

Distr.
GENERAL

S/16310
3 February 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ، موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

صدرت اليّ تعليمات من حكومتي بأن أوجه انتباهكم الى ما يلي :

في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٤ ، أعلن النظام العراقي ، مرة أخرى وبما يتنافى مع كل الأنظمة والقواعد الدولية أنه " اعتبارا من يوم الاثنين ٦ شباط/فبراير ١٩٨٤ ستبدأ العراق في قصف المدن السكنية التالية : ديزفول وشوش واند يمشك وأهواز وعبدان وخرمنشاه وايلام ، انتقاما من قصف ايران للمدن العراقية " . ان الاتهامات الباطلة الصادرة عن النظام العراقي قد أصبحت شيئا مألوفا للمجتمع الدولي . وتاريخ هذه الحرب المفروضة يبيّن أن نظام الحكم العراقي يحاول قبل كل هجوم اجرامي ووحشي يجعل من المدنيين الأبرياء في ايران هدفا له ، أن يجد حجة لارتكاب جرائمه . ووفقا للاتفاقيات والأنظمة الدولية يحرم شن العدوان والهجمات على السكان المدنيين والمناطق السكنية ، وتؤكد اتفاقية جنيف الرابعة هذه المسألة .

وتقرير سعادتكم عن البعثة الموفدة لمعاينة المناطق المدنية ، في ايران والعراق ، التي تعرضت لهجوم عسكري ، الذي وزع بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/15834) ، يوضح بجلاء أنه ولئن لم تكن سياسة القوات المسلحة لجمهورية ايران الاسلامية ترمي قط الى تدمير الأهداف المدنية في العراق أو الهجوم على المدنيين العراقيين ، فان سياسة جيش العدوان العراقي تتمثل دائما في " ازالة المدن الايرانية من على وجه الأرض " . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ أدانت لجنة الصليب الأحمر الدولية الأعمال اللاانسانية التي ارتكبتها العراق بقصفها للمناطق السكنية في ايران .

ومرة أخرى أود أن أقول ان الاذعان من جانب مجلس الأمن واللامبالاة من جانب المجتمع الدولي كانا مدعاة لتشجيع النظام الحاكم في العراق على مواصلة ارتكاب أعماله الوحشية الهمجية

../..

التي تمس حياة المدنيين في جمهورية ايران الاسلامية ، والتمادي في انتهاكاته الصارخة للقوانين الانسانية الدولية .

وفي هذا الصدد فاننا نشعر بعميق الأسف لأن طلباتنا المتكررة التي وجهناها لسعادتكم بكل الاحترام بايفاد بعثة الى المنطقة لتقصي الوقائع للتحقيق في الانتهاكات للقوانين الانسانية الدولية ولاستكمال التقرير السابق (S/15834) ، لم تسفر عن أي نتيجة .

وجمهورية ايران الاسلامية تتوقع من سعادتكم ادانة هذه الأعمال اللاانسانية التي ترتكبها العراق .

وأكون ممتنا لو قمتم بتعميم محتوى هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فريدون د . كمالي
القائم بالأعمال